

قراء واسط في كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لأبن الجزري "ت832هـ" بين التراث والمعاصرة

فاطمة زبار عنيزان

جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلمي العربي

Fatema_zabar@yahoo.com

الخلاصة

خص ابن الجزري في كتابه هذا قراء واسط بمجموعه من التراجم التي قدمها وفق صياغات منهجية منوعه اعتمدت على الأسس والضوابط التي التزم بها في تقديم تلك التراجم الخاصة بقراء واسط بصورة خاصة والتراجم الأخرى بصورة عامه مشيراً إليها من خلال بعض الصياغات الفنية في الروايات التي كان لها أثرها في البناء الفكري للتراث .

"QURA' WASSIT" FI KITB "GhAYAT ANIHYA"

Ibn al-Jazri, "832 AH"

Fatema Zabar Eneazan

University of Baghdad - Center of Revival of the Arab Scientific Heritage

Abstract

In this book we find that Ibn al-Jazri in this book, the Qura' Wassit, a collection of translations provided by the formulations of systematic methodology based on the foundations and controls committed to the submission of these translations of WASSIT'S AI-QURA in particular and other translations in general, pointing to it through some formulations in novels , Referring to the type of relationship to the translator with the elders through the presentation of the novel

المقدمة

يأخذ هذا النوع من الدراسات أهميته في مجال الدراسات التاريخية وفق معايير فكرية قائمة على أساس تحليل النصوص الخاصة بالدراسة استناداً إلى الحالة المنهجية التي ترد فيها تلك التراجم الخاصة في كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء"، وذلك من خلال تحليل الروايات والأحاديث الخاصة بها مستنبطين منها الأسس التي قامت عليها تلك المرويات الخاصة بالقراء وأسانيدھا التي تظهر للقارئ أو الباحث أنها على شكل واحد أو منهج واحد، إلا إنها عكس ذلك إذ نجدھا متنوعة في الصيغ من ناحية التحليل المنهجي لها، وتبرز لنا في كل ترجمة أو أكثر صياغات منهجية متنوعة حرص ابن الجزري على إيرادھا بشكل مباشر أو غير مباشر أي انه أورد تراجمه في قراء واسط سواء في اتجاهه المنهجي أو أسلوبه في اختلاف كل واحد عن الآخر أو مكملًا له، وهنا تكمن أهمية الموضوع من خلال استعراض تلك التراجم وتبيان الحالات التي وردت فيها ومن تلك الحالات : اخذ مترجمه القراء من شخص واحد أو أكثر، أو إيراد الرواية في حروف القرآن أو قرأ على مترجمه ثم يقرأ عليه واحد أو أكثر، أو التلاوة بالروايات على الشيوخ، أو روى القراء، أو يشير إلى كون احد مترجميه كان له اختيار في القراءة، مشيراً خلال ذلك إلى بغض الصفات التي كان عليها مترجمه منها "الإمام العلامة الصالح" و"شيخ مقرئ متصدر" و"مقرئ ضابط" و"كان رأساً في معرفة القراءات وعللها"، أو عكس ذلك يضعف من المقرئ منها" وما نعلمه أقرأ".

المبحث الأول: ابن الجزري السيرة والمكانة العلمية

أولاً: سيرة ابن الجزري

1- اسمه ولقبه:

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري (1)، أبو الخير، شمس الدين العمري، الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي (2)، أو محمد بن محمد بن علي بن يوسف (3).
ولقب بالجزري نسبة إلى جزيرة ابن عمر من ديار بكر (4)، وهناك ألقاب أخرى تميز بها فضلاً عن هذا منها: أبو الخير (5)، العمري (6)، الشيرازي (7).

وهناك بعض الألقاب التي أسبغت على اسمه غلب عليها الطابع والدرجة العلمية التي كان عليها ابن الجزري منها: الحافظ (8) ، المقرئ (9) ، شيخ الإقراء (10) ، العلامة (11) ، المتكلم والحجة (12) ، الشيخ (13) .

2- ولادته:

ولد ابن الجزري في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة داخل خط القضاة بين السورين بدمشق كما ورد في كتابه ((غاية النهاية في طبقات القراء)) (14) ، وأشار السيوطي إلى ذلك (15) ، وابن العماد الحنبلي (16) .

3- وفاته

توفي ابن الجزري ضحوة يوم الجمعة لخمسة خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمدينة شيراز ودفن بدار القرآن التي أنشأها وكانت جنازته مشهورة (17) ، وقد تبادر الأشراف والخواص والعوام إلى حملها وتقبيلها ومسها تبريكا (18) ، ومن لم يمكنه الوصول إلى ذلك كان يتبرك بمن تبرك بها وأكد ذلك الشيخ محمد علي الضباع (19) ، في مقدمة شرح كتاب طيبة النشر (20) ، وقد أندرس بموته كثير من مهام الإسلام (21) .

ثانياً: مكانته العلمية

1- ثقافته

عني ابن الجزري بطلب العلم ، لاسيما انه نشأ وترى وتلقى العلم في صغره على يد والده المعلم والمربي الأول لابن الجزري ، ورغبته الصادقة في ذلك فضلاً عن رحلاته الكثيرة وملازمته لعلماء عصره كان له اثر في تكوين شخصيته العلمية، فأصبح ذا شأن كبير إذ برع في علوم عدة ، فيشير الحسيني انه كان إماماً في القراءات وغيرها من العلوم الأخرى قائلاً: ((... وكان إماماً في القراءات لا نظير له في عصر الدنيا حافظاً للحديث وغيره...)) (22) ، وأشاد السيوطي بعلمه والعلوم التي برع بها إلا انه أخذ عليه عدم معرفته بالفقه كما يقول: ((... وبرع في القراءات... وكان إمام في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن فيه... ولم تكن له في الفقه معرفة)) (23) ، وأشاد به ابن العماد وبعلمه على مستوى الأمة الإسلامية وبفصاحته وبلاغته قائلاً: ((... مقرئ الممالك الإسلامية وكان شكلاً حسناً مثرياً فصيحاً بليغاً...)) (24) .

2- شيوخه

تلقى ابن الجزري علومه على عدد من الشيوخ الذين كان لهم دور كبير في صقل شخصيته العلمية والوصول إلى ما هو عليه من علم ومعرفة ورفعة ومكانة عالية في عصره ، وكان والده أول شيوخه الذين نهل منهم العلم كونه المعلم والمربي الأول الذي أحاط به ورعاه مما له أثره على سيرته العلمية ، كما يقول عنه ((... و حفظ... قصدي في العشر ولما رحلت بأخيه لقراءة القراءات على ابن العسقلاني آخر أصحاب النقي الصايغ قرأ معه عليه قطعة من أول القرآن... وأكمل على أيضاً القرآن القراءات العشر وقرأ على كتابي النشر و "التقريب" والطيبة...)) (25) ، وأشاد به والده لأنه شرح منظومته في غيابه قائلاً: ((... ولما كان بمصر بلغني وأنا مجاور لمكة شرح طيبة النشر فأحسن فيه ما شاء الله مع انه لم يكن عنده نسخة بالحواشي التي كتبتها عليه ومن قبل ذلك شرح مقدمة التجويد ومقدمة الحديث من نظمي في غاية الحسن...)) (26) ، ومن شيوخه الآخرين نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر وكان لهم الأثر الأكبر في تكوين شخصيته العلمية: الصلاح بن الاعزازي كما يقول: ((... فأدرك الصلاح بن محمد بن احمد بن أبي عمر آخر أصحاب البخاري وأجازته...)) (27) ، وأشار إلى عدد من الشيوخ والمسندين الذين أجازوه لعلو منزلته العلمية ، كما يقول عنه والده: ((... وكذلك والتاج محبوب وابن السلار والحافظ ابن المحب وحضر عندهم وسمع من آخرين...)) (28) ، وأخذ من الصلاح محمد بن عمر الصامت الذي حدثه بكثير من مسموعاته، كما يقول عنه: ((... وحدثني بكثير من مسموعاته وقرأت عليه كثيراً وسمعت... لا يألف لأحد غيره وربما جاءني إلى منزلي وأسمعني وأسمع أهلي وأولادي...)) (29) ، وأشار إلى أخذ القراءات على ابن العسقلاني (ت 793 هـ) (30) ، عندما رحل إليه مع أخيه قائلاً: ((... رحلت بأخيه لقراءة القراءات على ابن العسقلاني... قرأت معه عليه قطعة من أول القرآن...)) (31) ، وزاد السخاوي انه سمع على ابن العسقلاني قائلاً: ((... ومما سمعه على ابن العسقلاني جميع القراءات...)) (32) ، وقرأ أيضاً على إبراهيم بن احمد الحريري (ت 800 هـ) (33) الذي أجازته كما يقول: ((... ثم أقرأ فقرأ عليه... ابن أبو بكر احمد... وحدثهم القراءات أيضاً عن جماعة بالإجازة...)) (34) .

وهذا يدل على سعة علمه واختلاف معارفه ومنابع علمه الأصلية وتعدد علمائه الذين أخذ عليهم له دور في صقل شخصيته العلمية، والفضل في ذلك يعود لوالده الذي اهتم به ووجهه الوجهة الصحيحة والأولى في تلقي العلوم.

3- تلامذته

مثلما نهل ابن الجزري العلوم المختلفة من المشايخ والأساتذة ، كان له عدد من التلاميذ نهلوا منه العلوم المختلفة سواء بالسمع أو القراءة أو الإجازة ، منهم على سبيل المثال لا الحصر: إبراهيم بن احمد الطباطبي ((سمع على ابن الجزري جميع الأربعين النووية...)) (35) ، واحمد بن علي بن عمر ((قرأ على ابن الجزري طيبته من حفظه وأجاز له)) (36) ، واحمد بن محمد البنجوري ((سمع على ابن الجزري...)) (37) ، وشاهين المنصوري ((سمع على ابن الجزري الشفاء...)) (38) ، وعلى بن محمد الأنصاري ((... قرأ ابن الجزري مشيخته الفخر)) (39) ، وعمر بن عبد الحميد المدني ((... سمع على ابن الجزري الشفاء في سنة ثلاث وعشرين أجازته المشايخ والمسندون إذ ذاك كالقاضي ابن شهبه وابن عوض وثمانمائة وضبط الأسماء...)) (40) ، ومحمد بن إبراهيم الخجندي ((... قرأ الأربعين بتمامها في مجلس واحد على ابن

الجزري في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوي...)) (41) ، والحسين حمزة بن علي ((... قرأ القراءات على ابن الجزري...)) (42) ، ونور الدين أبو الحسن الأشموني الذي أخذ عن ابن الجزري القراءات كما يقول ابن العماد (43) ، وبدر الدين محمد بن أبي بكر ألمشدي ((...وسمع المسند على الخير الملتوني وابن الجزري...)) (44) ، وعلي بن محمد الجعبري الذي درس مصنفاته على ابن الجزري كما يقول أنعمي ((...قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثين وأخذ عنه شهاب الدين الطيبي الحديث ومصنفات ابن الجزري...)) (45).

4- رحلاته

كانت الرحلة في طلب العلم من لوازم طريق العلماء ومنهجهم في التحصيل العلمي ، إذ كان طالب العلم يأخذ من شيوخ بلده ثم يرحل إلى البلدان الأخرى للأخذ من علمائها والاستفادة منهم قدر الإمكان ، ويشير لنا ابن الصلاح بهذا الخصوص قائلاً: ((...وإذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي يبده فليرحل إلى غيره...)) (46) ، وبما إن ابن الجزري نهل العلم وهو صغير فكانت أولى رحلاته العلمية سنة خمس وثمانمائة إلى مدينة كاش كما يقول: ((...قرأ عليه بها جماعة...)) (47) ، أما رحلته الثانية في سنة ثمان وثمانمائة كما يقول ((...قرأ عليه بها جماعة أيضا ولم يكملوا...)) (48) ، وفي سنة اثنتان وعشرون وثمانمائة توجه للحج ولم يتمكن من الحج لاعتراض الأعراب ((قطاع الطرق)) لأنه حج في السنة التالية وجاور بمكة والمدينة (49) ، وخلال عامي سبع وعشرون وثمانمائة وثمان وعشرون وثمانمائة كما يقول ((...قدم دمشق ثم القاهرة وأقرأ وحدث ، ثم رحل إلى مكة فاليمن تاجرا، وحدث بها ، ووصله ملكها... ثم توجه إلى الشام ، ثم إلى شيراز عن طريق البصرة)) (50).

5- الوظائف التي تقلدها

تصدر ابن الجزري للإقراء والتدريس والإمامة في المدارس المنتشرة آنذاك ، وأقبل عليه طلبه العلم ، لذا كانت أولى وظائفه تقلده وظائف أخيه بعد وفاته في مصر بأمر من السلطان أشرف برسباي ، كما يقول ((...ولاه السلطان الأشرف برسباي ووظائف أخيه أبي الفتح رحمه الله التي كان أخذها على مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية الكبرى والمشيخة الكبرى بمدرسة أم صالح وتدریس الصلاحية بدمشق والتصدير بالجامع الأموي وتدریس الأتابكية بسفح قاسيون...)) (51) ، ويذكر الحسني انه ولي قضاء شيراز (52) ، وعين لقضاء بلاد الشام (53) ، ومن جملة اهتمامه بالقراء أنشأ لهم مدرسة خاصة ودرس فيها كما يقول ابن العماد ((...وعمر للقراء مدرسة سماها دار القرآن وأقرأ الناس...)) (54).

6- مؤلفاته

كان لابن الجزري عدداً من المؤلفات التي جعلت منه مؤلفاً يشار له بالبنان ، وكان السائد منها جاء في القراءات متطابقاً وميوله إذ كان مقرناً قبل كل شيء ، لذا كانت مؤلفاته على النحو الآتي ، منها على سبيل المثال لا الحصر: ((ملخص تاريخ الإسلام)) (55) ، ((ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء)) (56) ، ((فضائل القرآن)) ، ((سلاح المؤمنين)) (57) ، ((منجد المقرئين)) (58) ، ((الحصن الحصين في الأدعية والأذكار المأثورة)) ، وحاشية سماها ((مفتاح الحصن الحصين)) (59) ، ((التتمة في القراءات)) (60) ، ((تحبير النشر في القراءات العشر)) (61) ، ((الدرة المضيئة في القراءات)) (62) ، ((المقدمة الجزرية - أرجوزة في التجويد)) (63) ، ((أسنى المطالب في مناقب علي ابن أبي طالب (رضي الله عنه)) (64) ، ((الهداية في علم الرواية في المصطلح)) (64) ، ((الزهر الفائح في ذكر من نثره عن الذنوب والقبائح)) (65) ، ((شرح الجزرية في علم التجويد المسمى الحواشي المفهومة في شرح المقدمة)) (66) ، ((عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين)) (67) ، ((المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد)) (68) ، ((المقدمة في تجويد القرآن)) (69) ، ((منجد المقرئين)) (70) ، و((ومرشد الطالبين)) (71) ، ((غاية النهاية في طبقات القراء/موضوع البحث)) (72).

المبحث الثاني: قراء واسط في كتاب ((غاية النهاية في طبقات القراء)) لابن الجزري ((ت 832هـ)).

من خلال استعراض كتاب "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري ، وجدنا فيه مادة عن قراء واسط أدرجها ضمن تراجم كتابه هذا لها أثرها في البناء الفكري والتراثي الذي كانت عليه مدينة واسط آنذاك ، وكان إيرادها وفق صياغات منهجية لم تخرج عن الإطار العام للكتاب بصورة عامه وما يقدمه المؤلف في هذه المواضيع بصورة خاصة فنراه سار على نفس النهج الذي سار عليه من سبقه من المؤرخين في تغطية هذا الموضوع وهي على الآتي:

1- إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق الضرير الواسطي الرفاعي، مقرئ نحوي.

قرأ على عبد الغفار بن عبيد الله الحضيبي، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس سنة أربع وتسعين وثلاثمائة (73).

2- أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرغ بن أحمد بن سايور بن علي بالضم والفتح الإمام العلامة الصالح أبو

العباس الفاروثي الواسطي المصطفوي الشافعي ((ت 694هـ بعد رجوعه إلى واسط)).

ولد سنة أربع عشرة وستمائة بواسط، قرأ العشر على والده من الإرشاد وعلى الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الطيبي بالإرشادين وغيرهما وأبي عمرو عثمان بن حسين السلمي عن ابن الباقلاني، وسمع الحروف من غاية ابن

- مهران على الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود ابن النحاس، وسمع الحروف من الكفاية من عثمان بن حسين، وروى القراءات بالإجازة عن محمد بن سالم بن الغزال وآخرين (74).
- 3- احمد بن الحسين الواسطي.
روى القراءة عرضاً عن أبي شعيب القواس صاحب حفص، قرأ عليه أبو احمد عبد الله بن الحسين السامري (75).
- 4- احمد بن سعيد بن عثمان الضرير أبو العباس الواسطي (76).
- 5- احمد بن سعيد بن عثمان ويقال ابن سعد أبو العباس الضرير المعروف شيخ واسط (ت323هـ).
ضابط نبيل رحال، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفي ومحمد بن سنان الشيرزي وأبي عون محمد بن عمرو بن عون ومحمد بن إسحاق، قرأ عليه علي بن احمد بن العريف القاضي الجامدي وعبد الله بن الحسين السامري واحمد بن عبد واحمد بن علي الواسطي وغيرهم (77).
- 6- احمد بن عسكر أبو العباس الواسطي (ت769هـ).
مقريئ إمام ببغداد، وكان قرأ القراءات على جمعة الواسطي (78).
- 7- احمد بن علي أبو علي الواسطي، مقريئ.
قرأ على احمد بن سعيد الضرير، قرأ عليه القاضي أبو العلاء محمد بن يعقوب الواسطي بواسط سنة سبع وستين وثلاثمائة (79).
- 8- احمد بن عمرو بن عثمان أبو عبيد الله الواسطي.
روى القراءة سماعاً عن شعيب بن أيوب عن يحيى بن ادم، روى القراءة عنه ابو الحسن علي ابن عمر الدارقطني الحافظ (80).
- 9- احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الشيخ أبو العباس الواسطي اخو محمد بن غزال شيخ ماهر (توفي بواسط سنة 707هـ).
قرأ على الشريف أبي البدر محمد بن عمر الداعي والمرجا بن أبي الحسن بن شقيرة وإسماعيل بن علي الكدي، قرأ عليه عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي (81).
- 10- احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن علان الواسطي أبو علي ابن أبي الحسن شيخ مقريئ متصدر.
قرأ على أبيه قراءته على احمد بن سعيد الضرير عن أبي عون، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بواسط (82).
- 11- احمد بن محمد بن احمد بن المحروق العماد أبو العباس الواسطي (ت706هـ).
أستاذ تحرير مجود، قرأ على الشريف محمد بن عمر الداعي، قرأ عليه عبد الله بن مؤمن الواسطي ويوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام بن النبي (83).
- 12- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن علان أبو علي المعدل العطار الواسطي، شيخ مقريئ.
أخذ القراءة عرضاً عن أبيه، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي والحسن بن القاسم الواسطي سنة أربع وأربعمئة بمنزله (84).
- 13- احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الضرير الواسطي يعرف بالديباجي.
روى القراءة عن إدريس بن عبد الكريم ومحمد بن احمد بن البراء عن خلف، روى القراءة عنه صالح بن إدريس وعلي بن عمر الدارقطني الحافظ (85).
- 14- احمد بن محمد بن عمر بن زيد أبو بكر الحوراني الواسطي.
قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه إبراهيم بن احمد بن عبد الله المروزي ومسلم بن إبراهيم (86).
- 15- احمد بن محمد بن أبي المكارم أبو العباس الواسطي الخياط المعروف بابن دله (ت653هـ).
قرأ على عبد السميع بن غلان وعلي بن مسعود صاحب هبة الله بن قسام عن أبي العز، نظم كتاب المبهرة في القراءات العشرة وفيها عن كل راو واحد إلا عاصماً فنكر عنه أبا بكر وحفص رواها عنه بالإجازة علي بن عبد العزيز الأربلي، روى عنه القراءة حسن بن صالح القوساني (87).
- 16- احمد بن محمد أبو الحسن المارداني الواسطي، شيخ مقريئ ضابط.
قرأ على عبد الله بن الحسن العلوي وعبد الله بن الاقطع، قرأ عليه الهذلي وأثنى عليه (88).
- 17- إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزق أبو محمد الواسطي ويقال الأنباري، ثقة كبير القدر (توفي سنة 195هـ) وقيل 194هـ).
قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبي عمرو وحروف عاصم عن أبي بكر بن عباس، وروى عن الأعمش وابن عون وخلق، روى عنه القراءة اسماعيل بن إبراهيم بن هود والحسن بن علي الأبيح وآخرين (89).
- 18- جعفر بن احمد بن الحكم، أبو محمد الواسطي.

- 19- روى قراءة أبي بكر ابن عياش عن إبراهيم بن أحمد الوكيعي، رواها عنه الحسن بن أحمد بن شاذان (90).
الحسن بن صالح أبو محمد الواسطي.
عرض عليه مردويه أبي عبد الرحمن الجمال وعلي أبي عون صاحب قالون، روى القراءة عنه عبد الله بن الحسي (91).
- 20- الحسن بن علي بن الهذيل أبو سعيد الواسطي.
روى القراءة عن أبي عون الواسطي، روى عنه أبو الحسن أحمد بن بويان (92).
- 21- الحسن بن القاسم بن علي الأستاذ أبو علي الواسطي المعروف بـغلام الهراس شيخ العراق والجوال في الأفاق (ت468هـ).
قرأ بواسط على عبيد الله بن إبراهيم مقرئ أبي قرة الدوري وعلي بن عبد الله بن أبي عبد الله الحسن العلوي صاحب النقاش وإبراهيم بن سعيد الرفاعي، قرأ عليه أبو العز محمد بن الحسين ابن بندار القلانسي بجميع ماقرأ به وأبو المجد محمد بن محمد بن جمهور قاضي واسط وعلي بن علي بن شيران والمبارك بن الحسين الغسال وأحمد بن سعيد (93).
- 22- الحسن بن أبي الحسن بن ثابت الشيخ أبو عبد الله الطيبي الواسطي الضرير ماهر صالح (بقي إلى حدود الأربعين وستمائة).
قرأ العشر بطرق علي أبي بكر بن الباقلاني وعلي المبارك بن المبارك الحداد وأبي الفتح بن الكيال، وتصدر للإقراء بواسط، قرأ عليه الإمام أبو العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي (94).
- 23- الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن شعيب بن زياد أبو عبد الله الشعيبي الواسطي.
قرأ على أحمد بن سعد الضرير صاحب أبي عون، قرأ عليه عبد الله بن الحسين العلوي (95).
- 24- أبو حمزة الواسطي.
روى القراءة عن إسحاق المسيبي، روى عنه الحروف أحمد بن جبير (96).
- 25- سعيد بن هارون الواسطي.
شيخ لأبي علي بن الحسين علي الرهاوي، روى القراءة عن إبراهيم بن خالد المعدل (97).
- 26- سليمان بن محمد بن حسن أبو طالب العكبري الواسطي، مصدر مقرئ (ت576هـ).
قرأ على شيرا وأبي بكر المرزوقي وسبط الخياط والشهرزوري.
قرأ عليه أبو عبد الله ح بن سعيد الزينبي وعلي بن منصور (98).
- 27- العباس بن الفضل بن جعفر أبو أحمد الواسطي.
روى القراءة عرضاً عن قنبل وعبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، روى عنه القراءة أحمد ابن نصر الشدائي، قرأ عليه أيضاً عبد الغفار ابن عبيد الله الحضيني وعبيد بن مخلد ومحمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة ورحل إليه أبو الفضل الواسطي بعد أبي عون الواسطي (99).
- 28- عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن المعمر أبو محمد البكري الواسطي الشافعي الصوفي (ت775هـ).
قدم دمشق فأقام بها، قرأ العشر على النجم عبد الله بن عبد المؤمن، والإرشاد على يحيى بن عبد الله الواسطي (100).
- 29- عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع أبو طالب الهاشمي الواسطي (ت621هـ).
مقرئ جليل ثقة مفيد، قرأ على أبي السعادات أحمد بن علي بن خليفة وأبي حميد عبد العزيز السماتي، قرأ عليه وأجاز لأبي المولى الأبرقوهي (101).
- 30- عبد الرحمن بن الهرمزان الواسطي، مقرئ
روى القراءة عرضاً عن عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني، روى القراءة عرضاً أبو القاسم الهذلي وقال قرأت عليه بواسط (102).
- 31- عبد الكريم بن غازي بن أحمد أبو نصر الواسطي الضرير (ت640هـ).
مقرئ ذكي حاذق فقيه، قدم مصر وقرأ القراءات على أبي الجود (103).
- 32- عبد الله بن الأقطع الواسطي، مقرئ.
روى القراءة عرضاً عن يونس بن محمد بن البشر، روى القراءة عنه عرضاً محمد ابن أحمد المارداني (104).
- 33- عبد الله بن الحسين بن محمد بن الحسين الشريف أبو محمد بن أبي عبد الله العلوي الحنبلي إمام الجامع الغربي بواسط، مقرئ مصدر ضابط معروف.

- أخذ القراءة عن أبي بكر محمد بن محمد الاسكافي عن إسماعيل بن إسحاق صاحب قالون وأبي بكر النقاش والحسن بن محمد بن أحمد الشعبي وإسماعيل بن القاسم الصلحي علي بن أحمد بن بردانقا وعبد الله بن المبارك بن إسماعيل المؤدب، قرأ عليه أبو علي غلام الهراس وأحمد بن محمد المارداني (105).
- 34- عبد الله بن شوذب الواسطي.
 روى القراءة عرضاً عن قنبل، روى القراءة عنه ابنه عثمان، قال ابن سوار قال الشيخ أبو الفتح يعني مفرج بن عبد الواسطي وليس بين ابن مجاهد وبين ابن شوذب اختلاف (106).
- 35- عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب أبو محمد الواسطي، مقرر متصدر.
 روى القراءة عن شعيب بن أيوب الصريفي، روى القراءة عنه محمد بن علي بن أحمد السقطي المعروف بابن المهدي الواسطي (107).
- 36- عبد الله بن محمد بن عبد العظم نجم الدين الواسطي الشافعي الصوفي (ت722هـ).
 مقرر صالح مجود محقق كامل ناقل، قرأ الفرش بواسط على النجم بن غزال وأخيه محمد والشيخ علي خريم وحسن القوساني (108).
- 37- عبيد الله بن منصور بن عمران بن ربيعة المعروف بابن الباقلائي أبو بكر الواسطي، شيخ القراء ومسندهم بواسط في زمانه (ت593هـ).
 عرض القراءات على علي بن علي بن شيراز والبارع وسبط الخياط والعشر على أبي العز ولا يبعد أن يكون رواه سماعاً للحروف فتجاوز في العبارة. أخذ عنه القراءات العشر أئمة الإمام أبو الفرج بن الجوزي وابنه يوسف وآخرين، وآخر من روى القراءات عنه الشريف محمد بن عمر الداعي، واشتهر حينه حتى صار عليه مدار الإقراء بالعراق. وكان عارفاً بوجوه القراءات حسن التلاوة وأقرأ الناس أكثر من أربعين سنة (109).
- 38- عبيد الله بن محمد بن علي بن محمود أبو الحسن الواسطي، المقرر بها.
 قرأ على جعفر بن سليمان الباقلائي، قرأ عليه القاضي أبو العلاء الواسطي بواسط سنة خمس وستين وثلاثمائة وهو أستاذه (110).
- 39- عبيد الله بن مخلد بن عبد الله أبو محمود الواسطي.
 روى القراءة عرضاً عن أبي عون وصهر الأمير وعبد الله بن حمدون عن قنبل، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن أحمد الطرازي (111).
- 40- عثمان بن عبد الله بن عمر بن علي بن شوذب أبو أحمد الواسطي.
 روى القراءة عرضاً عن أبيه عبد الله بن قنبل، روى القراءة عنه عرضاً فرج بن عمر أبو الفتح الواسطي وقال ليس بين ابن مجاهد وابن شوذب اختلاف (112).
- 41- علي بن أحمد بن بردانقا أبو الحسن الواسطي المقرر.
 قرأ على يوسف بن يعقوب الأصم، قرأ عليه عبد الله بن الحسين بن محمد العلوي (113).
- 42- علي بن أحمد بن سعيد أبو الحسن الدباس الواسطي الأستاذ الكبير (توفي ببغداد سنة 307 هـ).
 ولد بواسط سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسائة. قرأ القراءات بواسط على عبد الرحمن بن الحسين بن الدجاجي والمبارك بن أحمد الحداد ومحفوظ ابن عبد الباقي بن النارنج، كان رأساً في معرفة القراءات وعللها (114).
- 43- علي بن عباس بن أحمد بن مظفر أبو الحسن الواسطي (ت590هـ).
 قرأ العشر وغيرها على أبي العز القلانسي، قرأ عليه علي بن خطاب وعلي بن المبارك بن باسويه (115).
- 44- علي بن عبد الكريم بن أبي بكر أبو الحسن الواسطي المعروف بخريم، شيخ واسط إمام مقرر عارف مكثر (توفي بواسط 689هـ).
 قرأ على عمر بن عبد الواحد العطار وكامل بن رضوان الباصري، قرأ عليه الشيخ علي بن أحمد بن أبي سعد الديواني والشيخ نجم الدين بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن إلى آخر الأئفال وعبد الرزاق بن موسى الطيبي (116).
- 45- علي بن علي بن جعفر بن شيران أبو القاسم الواسطي الضرير، مقرر عارف مجود (ت524هـ).
 قرأ على أبي غلام الهراس، قرأ عليه أبو الفتح نصر الله بن الكيال وأبو بكر بن عبد الله الباقلائي (117).
- 46- علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسويه تقي الدين أبو الحسن الواسطي البرجوني، إمام مقرر ناقل ثقة، (ت632هـ).
 قرأ بالعشر على علي بن مظفر الخطيب وأبي بكر الباقلائي، سكن دمشق وتصدر بها للإقراء قرأ عليه القاسم بن أحمد الأندلسي وآخرين، روى عنه محمد بن مشرف (118).
- 47- علي بن أبي محمد بن أبي سعيد بن عبد الله أبو الحسن الواسطي المعروف بالديواني أستاذ ماهر محقق شيخ قراء واسط (توفي بواسط سنة 743هـ).
 قرأ على الشيخ خريم والعماد بن المحروق قرأ عليه ولده والشيخ علي الضرير الواسطي، كان خاتمة المقرئين بواسط مع الدين والخير والتحقيق (119).

- 48- علي بن منصور بن الشعيري أبو الحسن الواسطي مقرئ (مات بعد 380هـ).
عرض رواية العليمي على يوسف بن يعقوب عنه، عرضها عليه أبو الفتح الفرج بن عمر الواسطي شيخ بن سوار وابن خيرو (120هـ).
- 49- عمر بن عبد الواحد بن علي أبو حفص الواسطي العطار إمام ناقل (توفي بواسط سنة 629هـ).
قرأ القراءات على أبي بكر الباقلائي، قرأ عليه الشيخ علي خريم (121هـ).
- 50- عمرو بن عون الواسطي (ت225هـ).
روى القراءة عن خالد بن عبد الله، روى عنه القراءة الحسن بن علي الدلال (122هـ).
- 51- الفرج بن عمر بن الحسن بن أحمد بن عبد الكريم بن دندان أبو الفتح الضرير الواسطي (ت434هـ).
عرض القرآن بواسط على علي بن منصور الشعيري سنة ست وسبعين وعلى عثمان بن عبد الله بن شونب (123هـ).
- 52- المبارك بن المبارك بن سعيد أبو بكر الواسطي الضرير النحوي.
يعرف بابن الدهان وينعت بالوجيه، مقرئ جامع العلوم، نشأ بواسط وقرأ بها القراءات على مشايخها وكان أعجوبة من كثرة حفظه إمام في علوم كثيرة النحو واللغة والتصريف والعروض والتفسير والقراءات ومعاني القرآن والأسفار وعلوم الأوائل يتكلم بعده السن بأفصح عبارة واستوطن بغداد وولي تدريس النحو بالنظامية (124هـ).
- 53- المبارك بن الفضل أبو جعفر الواسطي مقرئ (ت626هـ).
قرأ الروايات على ابن الباقلائي، قرأ عليه ابن أخته الجمال إسماعيل بن كدي والشيخ علي خريم (125هـ).
- 54- محمد بن أحمد بن أحمد بن علي بن غدير أبو عبد الله الواسطي نزيل القاهرة.
إمام مقرئ محقق ناقل بارع مجود، ولد في حدود السبعين وستمائة بواسط (126هـ).
- 55- محمد بن أحمد بن بختيار أبو الفتح الميداني الواسطي القاضي، إمام مقرئ مسند العراق (ت506هـ).
قرأ الروايات بواسط على أحمد بن عبيد الله الأمدي وأبي يعلى محمد بن سعيد بن تركان، وسمع القراءات من أبي عبد الله البارع، روى عن ابن الضر وأبي بكر محمد بن الحسين المرزقي، روى عنه أبو الظاهر وآخرين (127هـ).
- 56- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علان أبو عبد الله ويقال أبو الحسن الواسطي، مقرئ محقق.
روى القراءة عرضاً عن عبد الله بن عیدان وأحمد بن سعيد الضرير ومحمد ابن حامد بن وهب العطار صاحب قنبل، روى القراءة عنه عرضاً ابنه أحمد ومحمد بن عبد الله بن المرزبان وأبو الفضل الخزاعي ومحمد بن الحسين الكارزيني (128هـ).
- 57- محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية أبو عبد الله الواسطي القاضي المقرئ مشهور.
قرأ على أحمد بن محمد بن حميد الفيل والقاسم بن أحمد الخياط وأبي أيوب الضبي وحسنون ابن الهيثم، قرأ عليه عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني وعلي بن الحسين الغضائري (1299هـ).
- 58- محمد بن الحسن بن علان بن سختويه أبو الفرج الواسطي السراج نزيل البصرة، مقرئ متصدر (توفي في حدود السبعين وثلاثمائة).
أخذ الحروف عن عاصم عرضاً عن يوسف ابن يعقوب شيخ واسط وأبي عيسى بكار بن أحمد وأبي بكر بن مقسم، أخذ القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد المنجي الإصبهاني وأحمد بن محمد القنطري (130هـ).
- 59- محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الواسطي القلانسي شيخ العراق ومقرئ
القراء بواسط (ت512هـ).
ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بواسط، قرأ بما قرأ به أبو علي غلام الهراس من الروايات عليه، وتصدر للإقراء بواسط ورحل إليه من الأقطار، قرأ عليه أبو الفتح بن زريق الحداد وسبط الخياط أبو العلاء الهمداني وغيرهم، وكان بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها عارفاً طرقها عالي الإسناد وهو أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن برع في القراءات وسمع من جماعة، قرأ عليه أبو العز بواسط، وألف كتاب الإرشاد في العشر وهو مختصر (131هـ).
- 60- محمد بن أحمد أبو الحسن الواسطي الحذاء (ت310هـ).
ثقة ضابط، عرض على قنبل وأبي عون وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفي، قرأ عليه أبو أحمد السامري عرضاً وعلي بن سعيد ذؤابة وعبيد الله بن مخلد، وروى عنه القراءة أبو بكر بن مجاهد (132هـ).
- 61- محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج أبو عبد الله الواسطي المعروف بابن الديبئي الناقد الحافظ الشافعي الفقيه (ت ببغداد 637هـ).
تلا بالروايات الكثيرة على علي بن المظفر الخطيب ونصر الله بن الكيال وعوض بن إبراهيم وأبي بكر الباقلائي وغيرهم، تصدر للإقراء فتلا عليه بالعشر الشيخ عبد الصمد بن أبي الحسين، برع في القراءات والحديث وصنف في تاريخ بغداد وتاريخ واسط (133هـ).
- 62- محمد بن علي بن هبة الله أبو بكر الواسطي المقرئ.

- قرأ على يوسف بن المبارك بن شيبية واعتنى بالقراءات وكتب كثيرا من الكتب (134).
- 63- محمد بن غزال بن يوسف بن قيس الواسطي (ت695هـ).
أحد شيوخ واسط، قرأ العشر على منتجب ابن مصدق والمرجأ بن شعير والشريف الداعي، تلا عليه بالعشر عبد الله ابن عبد المؤمن وعبد الله بن محمد الواسطي نزيل دمشق (135). 227/2.
- 64- محمد بن يزيد بن هارون أبو بكر الواسطي القطان.
روى القراءة عرضا عن عمرو بن الصباح، روى القراءة عنه عرضا جعفر بن سليمان القافلاني (136).
- 65- موسى بن هارون بن عمر أبو عيسى الطوسي نزيل واسط.
روى القراءة عن عمرو بن الصباح عن حفص، روى الحروف عنه عبد الله بن أحمد بن بكير (137).
- 66- نصر الله بن علي بن منصور أبو الفتح الكيال الواسطي (ت586هـ بواسط).
فقيه إمام عارف، تلا على علي بن شيران بواسط، ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط، تلا عليه بالروايات مرجأ بن شقيرة وعبد الرحمن بن عبد السميع وعمر بن عبد الواحد وعلي بن مسعود بن هباب الواسطيون، وألف كتاب المفيدة في العشر (138).
- 67- هبة الله بن علي بن محمد بن قسام القاضي أبو الفضل الواسطي إمام متصدر ناقل (ت575هـ).
تلا بالعشر على أبي العز القلانسي وسمع من خميس الجوزي وغيره وتصدر للإقراء بواسط، قرأ عليه عبد السميع بن عبد العزيز بن غلاب وعلي بن مسعود بن هباب، ورحل إليه أبو بكر قاضي حران قرأ عليه (139).
- 68- يحيى بن الربيع أبو علي الواسطي الشافعي (ت606هـ).
تلا بالعشر على أبي يعلى محمد بن سعيد بن تركان (140).
- 69- يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك أبو الفضل الواسطي الشافعي، مقرئ واسط (بقي إلى حدود 730هـ).
روى حروف العشرة من كتاب الإرشاد سماعا عن الشريف الداعي، رواه عنه قراءة شيخنا عبد الرحمن بن الحسين الواسطي (141).
- 70- يوسف بن علي بن رسلان أبو الفضل الواسطي (ت697هـ).
نزيل دمشق، قرأ العشر على المرجأ والداعي والجمال بن حلوبة، وما نعلمه أقرأ (142).
- 71- يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران أبو بكر الواسطي، مقرئ.
روى القراءة عن يحيى بن محمد العليمي عن أبي بكر، قرأ عليه علي بن الحسين الغضائري (143).

الخاتمة

ومما تقدم نجد إن ابن الجزري في كتابه هذا خص قراء واسط بمجموعه من التراجم التي قدمها وفق صياغات منهجية منوعه اعتمدت على الأسس والضوابط التي التزم بها في تقديم تلك التراجم الخاصة بقراء واسط بصورة خاصة والتراجم الأخرى بصورة عامه مشيرا إليها من خلال بعض الصياغات الفنية في الروايات، فكان يشير إلى نوع العلاقة لمترجمه مع شيوخه من خلال عرضه للرواية ولاسيما في كثرة الرواية عنه كونه كان ملازما له، وأشار إلى كون مترجمه انفرد في القراءة وأنه كان يروي الحروف من غير خطأ، ونراه في بعض الحالات يعقد موازنة بين اثنين من قرائه ويورد حكمه في الأخير كما يقول في أحد تراجمه "... أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر محمد بن محمد الإسكافي عن اسماعيل بن اسحاق، قرأ عليه ابو علي بن غلام الهراس . . . "، وأشار أيضا إلى رواية مترجمه القراءة كما يقول "... روى قراءة أبي بكر بن عياش عرضا . . . رواها عنه الحسن بن أحمد بن شاذان"، أو انه روى القراءة عرضا كما يقول "روى القراءة عرضا عن قنبل . . . روى عنه القراءة أحمد بن نصر الشاذاني" وكان يشير إلى شهرة المترجم له بالقراء في واسط قائلا "... شيخ القراء ومسندهم بواسط في زمانه"، وفي بعض الحالات نجده وفقا لمنهجه الذي سار عليه لا يذكر في الترجمة سوى اسم المترجم له كونه مقرئ من أهل واسط أي انه لديه نوع من المنهجية في إيراد حجم الترجمة هنا يقتضب الترجمة وأخر نراه يطول الترجمة ويراعي في ذلك الأسس ألعامة للترجمة وفق ضوابطها المحددة لها وربما يعود سبب ذلك إلى عدم حصوله على المعلومات الكافية عن مترجمه رغم شهرته.

ونراه في بعض الأحيان يشير إلى الشمول المكاني لمترجميه من القراء بصورة عامه وقراء واسط بصورة خاصة فيذكر من كان منهم نزيل في أي بلد من البلدان .

الهوامش

- 1- ابن الجزري : محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت832هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره براجستراسر ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352 هـ / 1933م) ، 220/2-217 ؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، ضبطه وراجعته الشيخ علي محمد الضباع ، ط1 (مصطفى البابي الحلبي ، 1950 م) ، ص ص 3-4؛ شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة ، ط2 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1420 هـ / 2000م) ، ص 3 ، ؛ ابن تغري بردي : جمال الدين أبو المحاسن يوسف الاتاكي (ت 874 هـ) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة

- والنشر ، د.ت) 16 /14 ؛ عبد الرحمن بن محمد أبو اليمن العلمي (ت 927 هـ) ، الأسن الجليل بتاريخ القدس والخليل ، ط2 (النجف ، الحيدرية ، 1968م) ، 2 /454؛ الأنعمي: عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت 927هـ) ، الدارس في تاريخ المدارس ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1410 هـ) ، 1 /245 ؛ طاش كبرى زادة :عصام الدين أبو الخير احمد بن مصطفى (ت 968هـ) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور ، (القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، 1968م) ، 1 /392 ؛ والشقائق العمانية في علماء الدولة العثمانية ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1975 م) ، 1 /39؛ اللكنوي: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحلیم بن محمد بن أمين (ت 1304هـ) ، الفوائد البهية في تراجم الحنفية ، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعماني ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت) ، ص 14؛ المقري التلمساني :احمد بن محمد (ت 1041هـ) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب ، تحقيق د. إحسان عباس ، (بيروت ، دار صادر ، 1968م) ، 2 /1173 ؛ الشوكاني :محمد بن علي (ت 1250 هـ) ، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، (بيروت ، دار المعرفة ، د.ت) ، 2 /45-46 ؛ القنوجي :صديق بن حسن (ت 1307هـ) ، أجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، تحقيق عبد الجبار زكار ، (بيروت ، دار النشر العلمية ، 1978م) ، 2 /114 ؛ جرجي زيدان ، تاريخ آداب اللغة العربية ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، 1967 م) ، 3 /247 ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، نقلها إلى العربية احمد الشتاوي وآخرين ، (بيروت ، دار الفكر العربي ، 1352 هـ / 1933م) ، 1 /118 Brockleman G. Geschicht Dear Arabischin litteratur (Leiden, 1939: 2-274) ،
- 2- السيوطي :عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت 911هـ) ، ذيل طبقات الحفاظ ، نشر باعتناء وستفلد ، (غوتنجا ، 1833-1834) ، 3 /85.
 - 3- السخاوي :شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط1 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1933م) ، 2 /392، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، (بيروت ، مكتبة دار الحياة ، د.ت) 2 /193 ؛ ذيل طبقات الحفاظ للذهبي ، نشر باعتناء وستفلد (غوتنجا ، 1833 - 1834م) ، 1 /549
 - 4- اسم لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر ، وبلاد عدة منها: الموصل ، سنجان ، حران ، الرقة ، رأس عين ، آمد ، ميفارقين ، وهي بلاد بين دجلة والفرات يقال لها الجزيرة ، السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562هـ) ، الأنساب ، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، ط1 (الهند ، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية ، 1383 هـ / 1963) ، 3 /639 ، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 /549 ؛ حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت 1067هـ) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1413 هـ / 1992 م) ، 2 /1647 ؛ ابن العماد الحنبلي :أبو الفلاح عبد الحي (ت 1089هـ) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، 4 /204 ؛ الشوكاني: البدر الطالع ، 2 /45.
 - 5- السيوطي: طبقات الحفاظ ، 1 /549 ؛ ابن العماد: م.ن ، 4 /204.
 - 6- ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ، 14 /276؛ الأنعمي: م.ن ، 1 /112.
 - 7- أبو الفداء :إسماعيل بن عمرو كثير القرشي (ت 774هـ) ، البداية والنهاية في التاريخ ، (بيروت ، مكتبة المعارف ، د.ت) ، 14 /206.
 - 8- ابن حجر: أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت 852هـ) ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، ط2 (حيدر آباد الدكن الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1972م) ، 1 /33 ؛ السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 /549 ؛ ابن العماد: م.ن ، 4 /204.
 - 9- ابن العماد: م.ن ، 4 /204 ؛ دائرة المعارف الإسلامية ، 1 /118.
 - 10- السيوطي: م.ن ، 1 /549.
 - 11- الأنعمي: م.ن ، 1 /245.
 - 12- دائرة المعارف الإسلامية ، 1 /118.
 - 13- ابن تغري بردي: م.ن ، 14 /276.
 - 14- ابن الجزري: 2 /217؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2 /193 ؛ البغدادي :إسماعيل باشا محمد الباباني (ت 1339هـ) ، هدية العارفين- أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (استانبول ، وكالة المعارف ، 1955م) ، 1 /128 ؛ الزركلي: خير الدين ، الأعلام- قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط3 (بيروت ، 1969م) ، 7 /45-47.
 - 15- السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 /549.
 - 16- ابن العماد: م.ن ، 7 /204 ؛ سركييس: يوسف آليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (القاهرة ، سركييس ، 1346هـ) ، ص ص 62-63.
 - 17- ابن الجزري: غاية النهاية، 2 /221 حاجي خليفة: كشف الظنون ، 2 /799.
 - 18- م.ن.

- 19- شرح طبية النشر ، صص 5، 15، 55 ؛ الزركلي: الأعلام ، 7 / 45.
- 20- مقدمة شرح كتاب طبية النشر، ص 3-4.
- 21- ابن الجزري: غاية النهاية ، 221/2.
- الحسيني: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة (ت 765 هـ) ، ذيل تذكرة الحفاظ ، تحقيق حسام الدين القدسي ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، 1 / 376-377؛ عزيزان:فاطمة زيار، بعض المنشآت العمرانية لمدينة بغداد في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي"597هـ"، مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد،مجلد 28،العدد5،تشرين الأول 2017م،ص186 ؛ طرق الاقتباس في كتاب" التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" للسخاوي"ت902هـ"،مجلة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد،مجلد 29،العدد1،اذار 2018م.ص1421.
- 22- ذيل طبقات الحفاظ ، 1 / 549.
- 23- شذرات الذهب ، 4 / 205.
- 24- ابن الجزري: غاية النهاية ، 217/2؛ابن العماد:شذرات الذهب،4/205.
- 25- م.ن.
- 26- م.ن. ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2 / 193 ؛ والإجازة عبارة عن آذن الشيخ لتلميذه برؤية مسموعاته ومؤلفاته التي سمعها من شيخه أو التي لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه ، السخاوي: فتح المغيب بشرح ألفية الحديث ، تحقيق علي حسني علي ؛ (الهند، الجامعة السلفية ، 1407) 3 / 88 ؛ الصالح: صبحي ، علوم الحديث ومصطلحه ، (دمشق ، جامعة دمشق ، 1379 هـ/1959م) ، ص 94.
- 27- م.ن.
- 28- ابن الجزري: م.ن. ، 2 / 217 ، السيوطي: ذيل طبقات الحفاظ ، 1 / 366-367 ؛ كحاله: معجم المؤلفين ، 10 / 96.
- 29- ابن الجزري: م.ن. ؛ السخاوي: الضوء اللامع ، 2 / 193 ؛ ابن العماد: شذرات الذهب ، 6 / 330.
- 30- ابن الجزري: م.ن. ، 2 / 217.
- 31- م.ن.
- 32- م.ن. ، 2 / 218 ؛ السخاوي: م.ن. ، 2 / 193 ، ابن العماد: م.ن. ، 6 / 330.
- 33- م.ن. .
- 34- السخاوي: التحفة اللطيفة ، 1 / 61.
- 35- م.ن: 1 / 122.
- 36- م.ن: 1 / 128 .
- 37- م.ن: 1 / 140.
- 38- م.ن: 2 / 295.
- 39- م.ن: 2 / 344.
- 40- م.ن: 2 / 403-404 -يعد الإملاء من أساليب التعليم في التربية الإسلامية، كانت تعقد له المجالس ويملي فيها الشيخ من حفظه ، لذلك عدّ الإملاء أعلى مراتب السماع وفيه أحسن وجوه التحمل وأقواها لا يتصدى له إلا المحدث العارف ، السيوطي: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، (بيروت ، دار إحياء الكتب ، 1979 م) ، 2 / 132 فما بعدها ؛ عبد المنعم :شاطر محمود، العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، 1976م- رسالة دكتوراه) 1 / 212.
- 41- ألعنيمي: الدارس ، 1 / 460.
- 42- شذرات الذهب ، 4 / 165.
- 43- م.ن: 4 / 186.
- 44- الدارس: 4 / 223.
- 45- الخطيب البغدادي :أبو بكر احمد بن علي (ت 463هـ) ، الرحلة في طلب الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت، دار الكتب العلمية ، د.ت) ، ص 16 وما بعدها؛ابن الصلاح :أبو عمرو عثمان الشهرزوري (ت 643هـ) ، علوم الحديث ، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت ، المكتبة العلمية ، د.ت) ، ص 222 ؛
- 46- ابن الجزري: غاية النهاية ، 1 / 129.
- 47- م.ن.
- 48- م.ن: 1 / 130 - حصلت الوقعة التيمورية في سنة 799 هـ ، إذ أخذ عسكر تيمورلنك ارزنجان وقتل أهلها ونهب ما فيها ، فلما بلغ سلطان مصر والشام الظاهر برقوق ذلك أرسل نوابه في الشام أن يتوجهوا إلى شاطئ الفرات فخرجوا كلهم وأقاموا هناك فلما اشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرايلوك بن علي التركي أواخر

- سنة ثمانمائة فانكسر عسكر سيواس ، السخاوي: الضوء اللامع ، 1/ 371 ؛ كرد: محمد علي ،خط الشام ، ط2
بيروت ، دار العلم للملايين ، (1391هـ / 1971م) ، 2/ 163 .
- 49- م.ن.
- 50- ابن الجزري: غاية النهاية ، 218/2 ؛ العيني :بدر الدين محمود بن احمد (ت 855 هـ) ، الروض الزاهر في سير
الملك الظاهر ططر ، تحقيق هانس ارنست ، (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، 1962م) ، ص2 ؛ العاصمي ،
م.ن ، 4/ 38-39.
- 51- ذيل تذكرة الحفاظ ، 1/ 377.
- 52- ابن العماد: شذرات الذهب ، 4/ 204.
- 53- م.ن.
- 54- مخطوط – عبد الرحمن :عبد الجبار ، ذخائر التراث العربي الاسلامي،(البصرة،جامعة البصرة،1980م) ، 1/ 71.
- 55- م.ن.
- 56- مخطوط جزء منه – الزركلي: الأعلام ، 7/ 275.
- 57- مخطوط في الحديث . م.ن.
- 58- مطبوع، م.ن.
- 59- مطبوع – من الكتب الجامعة للأدعية والأوراد والأذكار الواردة في الأحاديث والآثار ، فرغ من تأليفه سنة
791هـ في دمشق ، طبع حجر في مصر 1277 ص 160 ، بولاق 1320 ، وبهامش كتاب خزينة الأسرار جلييلة
الأذكار لمحمد حقي النازلي ، سركيس :معجم المطبوعات ، ص 63.
- 60- مخطوط- الزركلي: م.ن ، 7/ 275.
- 61- م.ن: دائرة المعارف الإسلامية ، 1/ 119.
- 62- لتتيمم القراءات العشر ، نظمها تكملة للشاطبية على وزنها ورد بها في مجموعة رقم 86 ، (القاهرة ، 1308هـ /
1890م) ، سركيس: م.ن، ص 63 ؛ عبد الجبار: ذخائر التراث ، 1/ 71.
- 63- مطبوع – او المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه وتعرف بالجزرية منظومة من 7 أبيات في التجويد ،
سركيس: م.ن ، ص 63.
- 64- الزركلي: الاعلام ، 7/ 275.
- 65- الزركلي: م.ن ، 7/ 275.
- 66- مطبوع ثلاث طبعات – مط عبد الرزاق 1305هـ، ص 64، مط الميمنة 1310 هـ، ص 63؛ العلمية 1313 هـ؛
عبد الجبار: ذخائر التراث، 1/ 71.
- 67- مطبوع (بولاق ، 1309 هـ / 1891م) ، ص 64؛ عبد الجبار: م.ن، 7/ 1.
- 68- شرح حسنين مخلوف (القاهرة ، لجنة البيان العربي ، 1961م) ، ص 20 ، م.ن.
- 69- مطبوع- (القاهرة، السعادة، 1347هـ / 1938م)، جزئين، م.ن.
- 70- مطبوع – (كلكتة ، د.ت) ، م.ن.
- 71- مطبوع – تحقيق عبد الحي الغرقاوي (القاهرة، مكتبة القدس ، 1305هـ / 1931 م) ، ص 79 ؛ (القاهرة ، مكتبة
جمهورية مصر ، 1977م) ، ص 296.م.ن.
- 72- ابن الجزري:غاية النهاية،15/1.
- 73- م.ن،1/35.
- 74- م.ن،1/50.
- 75- م.ن،1/56.
- 76- م.ن،1/82.
- 77- م.ن،1/91.
- 78- م.ن،1/93.
- 79- م.ن،1/94-95.
- 80- م.ن،1/101.
- 81- م.ن،1/102.
- 82- م.ن،1/103.
- 83- م.ن،1/124.
- 84- م.ن،1/125-126.
- 85- م.ن،1/131.
- 86- م.ن،1/137.
- 87- م.ن،1/158.

.191/1، م.ن،	88-
.216/1، م.ن،	89-
.225/1، م.ن،	90-
.229/1، م.ن،	91-
.240/1، م.ن،	92-
.249/1، م.ن،	93-
.267/1، م.ن،	94-
.308/1، م.ن،	95-
.315/1، م.ن،	96-
.354/1، م.ن،	97-
.367/1، م.ن،	98-
.377/1، م.ن،	99-
.381/1، م.ن،	100-
.403/1، م.ن،	101-
.410/1، م.ن،	102-
.418-417/1، م.ن،	103-
.423/1، م.ن،	104-
.437/1، م.ن،	105-
.450/1، م.ن،	106-
.461/1، م.ن،	107-
.492/1، م.ن،	108-
.497/1، م.ن،	109-
.506/1، م.ن،	110-
.517/1، م.ن،	111-
.519/1، م.ن،	112-
.547/1، م.ن،	113-
.551/1، م.ن،	114-
.557/1، م.ن،	115-
.562/1، م.ن،	116-
.579/1، م.ن،	117-
.580/1، م.ن،	118-
.581/1، م.ن،	119-
.594/1، م.ن،	120-
.602/1، م.ن،	121-
.7/2، م.ن،	122-
.41/2، م.ن،	123-
.41/2، م.ن،	124-
.52-51/2، م.ن،	125-
.56/2، م.ن،	126-
.83/2، م.ن،	127-
.109/2، م.ن،	128-
.118-117/2، م.ن،	129-
.129-128/2، م.ن،	130-
.136-135/2، م.ن،	131-
.145/2، م.ن،	132-
.212/2، م.ن،	133-
.227/2، م.ن،	134-
.281/2، م.ن،	135-
.324/2، م.ن،	136-
.340-339/2، م.ن،	137-

138-	م.ن، 352/2.
139-	م.ن، 370/2.
140-	م.ن، 374/2.
141-	م.ن، 401/2.
142-	م.ن، 405/2.
143-	م.ن.

قائمة المصادر والمراجع

- ابن تغري بردي: جمال الدين أبو المحاسن يوسف الاتاكي (ت 874 هـ).
- 1- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر).
البغدادي: إسماعيل باشا محمد الباباني (ت 1339 هـ) .
- 2- هدية العارفين- أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، (استانبول ، وكالة المع غاية النهائية في طبقات القراء ، عني بنشره براجستراسر ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352 هـ / 1933 م) .
ابن الجزري: أحمد بن محمد بن علي بن يوسف (ت 833 هـ).
- 3- شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، ضبطه وراجعه الشيخ علي محمد الضباع ، ط1 (مصطفى ألبابي الحلبي ، 1950 م) .
- 4- شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، حققه وعلق عليه الشيخ أنس مهرة ، ط2 (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1420 هـ / 2000 م) .
- 5- غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره براجستراسر ، (القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1352 هـ / 1933 م) .
حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت 1067 هـ) .
- 6- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1992 م).
ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت 852 هـ).
- 7- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق د.محمد عبد المعيد حان، ط2 (حيدر أباد الدكن، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1972 م).
- الحسيني: أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة (ت 765 هـ).
- 8- ذيل تذكرة الحفاظ، تحقيق حسام الدين القدسي، (بيروت، دار الكتب العلمية).
الخطيب البغدادي: أبو بكر (463 هـ).
- 9- الرحلة في طلب الحديث، تحقيق نور الدين عتر ، (بيروت، دار الكتب العلمية).
- 10- دائرة المعارف الإسلامية، نقلها إلى العربية أحمد الشنتاوي وآخرون، (بيروت، دار الفكر العربي، 1933 م).
الزركلي: خير الدين.
- 11- الأعلام/ قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط3 (بيروت، 1969 م).
زيدان: جرجي.
- 12- تاريخ آداب اللغة العربية، (بيروت، مكتبة دار الحياة، 1967 م).
- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902 هـ).
- 13- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1933 م).
- 14- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت، دار مكتبة الحياة).
- 15- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، تحقيق علي حسني علي، (الهند، الجامعة السلفية، 1407 هـ).
سركيس: يوسف أليان
- 16- معجم المطبوعات العربية والمعربة، (القاهرة، سركيس، 1346 هـ).
- السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت 562 هـ).
- 17- الأنساب، عني بتصحيحه والتعليق عليه عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط1 (الهند، وزارة المعارف للتحقيقات العلمية، 1963 م).
- السيوطي: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت 911 هـ).
- 18- ذيل طبقات الحفاظ، نشر باعتناء وستنفلد، 0 غوتنبرج، (1834-1833).
- 19- تدريب الراوي بشرح تقريب النواوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، (بيروت، دار إحياء الكتب، 1979 م).
الشوكاني: محمد بن علي (ت 1250 هـ).

- 20- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (بيروت، دار المعرفة).
الصالح: صبحي.
- 21- علوم الحديث ومصطلحه، (دمشق، جامعة دمشق، 1959م).
ابن الصلاح: أبو عمرو عثمان الشهرزوري (ت643هـ).
- 22- علوم الحديث، تحقيق نور الدين عتر، (بيروت، المكتبة العلمية).
طاش كبري زاده: عصام الدين أبو الخير احمد بن مصطفى (ت968هـ).
- 23- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم، تحقيق كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، (القاهرة، دار الكتب
الحديثة، 1968م).
- 24- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، (بيروت، دار الكتاب العربي، 1975م).
العاصمي المكي: عبد الملك بن حسين بن عبد الملك (ت1049هـ).
- 25- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، (القاهرة، السلفية).
عبد الجبار: عبد الرحمن .
- 26- ذخائر التراث العربي الإسلامي، (البصرة، جامعة البصرة، 1981م).
عبد المنعم: شاكر محمود.
- 27- ابن حجر العسقلاني دراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في كتابه الإصابة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، 1976م/أطروحة
دكتوراه).
- العلمي: عبد الرحمن بن محمد أبو اليمن (ت927هـ).
- 28- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ط2 (النجف، الحيدريه، 1968م).
ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي (ت1089هـ).
- 29- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، 0بيروت، دار الكتب العلمية).
عزيزان: فاطمة زبار
- 30- بعض المنشآت العمرانية لمدينة بغداد في كتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي "597هـ"، مجلة كلية
التربية للبنات- جامعة بغداد، مجلد 28، العدد 5، تشرين الأول 2017م.
- 31- طرق الاقتباس في كتاب " التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" للسخاوي "ت902هـ"، مجلة كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد، مجلد 29، العدد 1، آذار 2018م.
- العيني: بدر الدين محمود بن احمد (ت855هـ).
- 32- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ططر، تحقيق هانس ارنست، (القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1962م).
- القنوجي: صديق بن حسن (ت1307هـ).
- 33- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تحقيق عبد الجبار زكار، (بيروت، دار النشر العلمية، 1978م).
كرد: محمد.
- 34- خطط الشام، ط2 (بيروت، دار العلم للملايين، 1971م).
ابن كثير: إسماعيل بن عمرو أبو الفداء (ت774هـ).
- 35- البداية والنهاية في التاريخ، (بيروت، مكتبة المعارف).
الكنوي: أبو الحسنات محمد بن عبد الحي بن الحافظ محمد بن عبد الحلیم (ت1304هـ).
- 36- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، عني بتصحيحه وتعليق الزوائد عليه السيد مجد بدر الدين أبو فراس
النعساني، (بيروت، دار المعرفة).
- المقري: احمد بن محمد التلمساني (ت1041هـ).
- 37- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق د. إحسان عباس، (بيروت، دار
صادر، 1968م).
- النعمي: عبد القادر بن محمد الدمشقي (ت927هـ).
- 38- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق إبراهيم شمس الدين، ط1 (بيروت، دار الكتب العلمية، 1410هـ).

Brockleman G G. eschicht Dear Arabischin littertur (Leiden, 1939) >-39